

استخدام الابناء شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على انماط الحوار الاسري

د. أسماء محمد اسماعيل الأنصاري
استاذ مساعد بكلية التربية الاساسية - قسم الاقتصاد المنزلي
المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على انماط الحوار الاسري لدى الأبناء، طبقت أدوات الدراسة على عينة الدراسة الأساسية وقوامها (320) ابن وابنة يقعون في الفئة العمرية من (17-21) من طلبة وطالبات الفرقة الأولى والثانية والثالثة من كلية التربية الأساسية (الأقسام النظرية والعملية) وكلية العلوم بجامعة الكويت ويقمن في أسر مستقرة ، ويستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، و اشتملت أدوات الدراسة على (استمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم- استبيان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي- استبيان مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي- مقياس أنماط الحوار الأسري) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- 1- أن أكثر دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد عينة البحث كان اكتساب مهارات وخبرات جديدة بنسبة 8.3%
 - 2- أن أكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد عينة البحث كان الواتساب بنسبة 12.3% ، يليه في المرتبة الثانية انستجرام بنسبة 12%
 - 3- أن أكثر أنماط الحوار الأسري لأفراد عينة البحث كان أنماط الحوار الإيجابية بنسبة 53.2%
 - 4- أن أكثر أنماط الحوار الإيجابية لأفراد عينة البحث كان الحوار والنقاش بنسبة 51.3% ، يليه في المرتبة الثانية الحوار العاطفي بنسبة 48.7% .
 - 5- أن أكثر أنماط الحوار السلبية لأفراد عينة البحث كان الحوار التسلطي بنسبة 52.3% ، يليه في المرتبة الثانية الحوار العدواني بنسبة 47.7% .
 - 6- وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث من الأبناء تبعاً للمتغيرات الدراسة (الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- الدخل الشهري للأسرة)
 - 7- وجود فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الحوار الأسري (ايجابي - سلبي) لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الأبناء واسرهم (الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- الدخل الشهري للأسرة)
 - 8- وجود علاقة ارتباطية بين مدى الاستفادة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانماط الحوار الأسري (ايجابي - سلبي) لدى الأبناء عينة البحث
 - 9- إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على أنماط الحوار الأسري بنسبة 79.2% ، يليه تعليم الأب بنسبة 68.8% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمل الأم بنسبة 62.5% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 57.4% .
- واوصت الدراسة بضرورة حث وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإعلام المرئي بعمل البرامج التي تناقش كيفية تحويل المعلومات المكتسبة من شبكات التواصل الاجتماعي إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات والأزمات الحالية والمستقبلية للأبناء.

The Use of Social Networking Networks and Their Reflection on Patterns of Family Dialogue

ABSTRACT

The present study aims at identifying the use of social connection networks and their reflection on the patterns of family dialogue among children. The study tools were applied to the basic study sample of 320 boys and girls in the age group (17-21) of the first, second and third students of the Faculty of Education (The theoretical and practical sections) and the Faculty of Science at Kuwait University are in stable families and use social networks. The study tools included (the general data form for the children and their families - the social networks questionnaire - the questionnaire on the use of social networks - Measuring patterns of prisoners dialogue) and the study found the following results:

- 1 - The most motivated use of social networks of members of the research sample was to acquire new skills and experience by 8.3%
- 2 - The most uses of social networks of members of the research sample was whatsapp messenger 12.3%, followed by the second Instagram by 12%
- 3 - The most common patterns of family dialogue of the sample of the research sample was positive dialogue patterns by 53.2%
- 4 - The most positive types of dialogue for the members of the research sample was dialogue and discussion by 51.3%, followed by emotional dialogue at the rate of 48.7%.
- 5 - The most negative types of dialogue for the members of the sample of the research was the authoritarian dialogue by 52.3%, followed by the second in the dialogue of aggression by 47.7%.
- 6- There are statistically significant differences in the use of social networks in the sample of children according to the variables of study (sex - type of study - parents' educational level - mother's work - monthly income of the family)
- 7 - There are statistically significant differences in the patterns of family dialogue (positive - negative) in the research sample according to the variables of children and their families (sex - type of study - parental level of education - mother's work - monthly income of the family)
- 8 - the existence of a relationship between the use of the use of social networks and patterns of family dialogue (positive - negative) in the sons of the research sample
9. Mother's education was the most influential factor in the patterns of family dialogue, with 79.2%, followed by father's education at 68.8%. The mother's work ranked third with 62.5%. Finally, the social networks accounted for 57.4%.

The study recommended the necessity of urging the various media, especially the visual media, to work on programs that discuss how to transform information gained from social networks into information that can be used to solve the current and future problems and crises

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر مجموعة من المتغيرات المشاركة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات مما يجعل العالم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع انحاء الكرة الارضية ، ولا شك ان هذه المتغيرات لها تأثيرها المباشر على أفراد المجتمعات مما دفعهم بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات. (عادل عبد الصادق ، 2014).

فالثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي يواجهها العالم تعد عنصراً هاماً من عناصر التقدم والازدهار، فالمعلومات في تزايد وتطور مستمر وأصبحت الطرق التقليدية غير ملائمة لاكتساب المعلومات والمهارات . (فاطمة عبد العاطي، 2008)

وقد أصبحت شبكات المعلومات تستخدم في شتى مناحي الحياة اليومية فهي لها تأثير على حياة الفرد حيث تؤثر على سلوكياته واتجاهاته وتفاعلاته المجتمعية. (Dwyer.ton, 2002) ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية، وانتشارها واستخدامها في شتى المجالات كان لابد من مواكبة هذا التقدم المطرد والاستفادة منه في مجالات الحياة المختلفة. (أحمد المغربي، 2007).

ويعد الانترنت أحد مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وأبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات الماضية حتى أصبح أسلوباً للتعامل اليومي ونمط للتبادل المعرفي. (مصطفى محمد، 1999) (حسن محمد، 2001)

وأصبح للإنترنت دوراً مؤثراً في تشكيل حياة الإنسان وكيانه وإذا كانت هذه الوسائل تمثل قوى هامة وفعالة ومؤثرة في المجتمع الحديث بفضل ما تقدمه من معلومات وما توفره من أساليب تحمل في طياتها قدرة هائلة على الإقناع بشكل واضح وصريح أو بشكل خفي ومستتر يمكنها من أن تدخل كثيراً من التعديلات على حياتنا ومفاهيمنا ومعتقداتنا. (محمد الجوهري، 1995)، (إيمان عز العرب، 2003).

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات، ورغم أن هذه الشبكات كان الهدف من انشائها في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد ولكن استخدامها أمتد ليشمل أنشطة ثقافية وتعليمية وسياسية متعددة (سليم خالد، 2005)، (Daved, 2009) وذلك لما تمتلكه من خصائص وإمكانيات تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى. وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات الهامة التي تقوم بدور حيوي في تربية الأبناء وإكسابهم سلوكيات ومهارات صحيحة كما أنها أداة هامة من أدوات التغيير الاجتماعي. (أمال كمال، 2012)

وقد ظهرت العديد من شبكات التواصل الاجتماعي مثل (الفايس بوك Facebook - تويت twitter - ماي سبيس May Spec - لاب بون Lab Buun - هاي فايف Hai Viv - أوكت Okt - تاجد Tagd - يوتيوب YouTube - وغيرها) والتي أتاحت لمستخدميها مشاركة الملفات وتبادل الصور ومقاطع الفيديو وأجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين الفئات المختلفة (محمد المنصور، 2012)

كما تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بإدخال تغييرات اجتماعية على مستخدميها من خلال إكساب الأفراد معارف ومفاهيم مختلفة لما تمتلكه هذه الشبكات من خصائص وعوامل جذب وإبهار وتفاعلية عالية (أشواق فرحات، 2009).

ودولة الكويت كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة التقنية للمعلومات حيث شهد المجتمع الكويتي منذ عدة عقود اقبالاً كبيراً في مجال التحول إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين - لمواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع. (عادل حسون، 2006)

وتشير الإحصائيات في دولة الكويت إلى ارتفاع نسبة مستخدمي الانترنت في دولة الكويت حيث أظهر مركز الإحصاءات الدولية للإنترنت أن الكويت تعد الدولة السادسة على مستوى دول الشرق الأوسط في استخدام الإنترنت حيث بلغ نسبة مستخدميها 42.3% من جملة السكان وأكثر فئة استخداماً للإنترنت كانت الشباب والمراهقين وبنسبة 67% من إجمالي مستخدمي هذه الشبكة. (Internet World State, 2017)

وبهذا فإن الباحثين تنبهوا إلى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في صقل شخصية الشباب وتنميتها حيث دلت دراسة توفيق التويجري (2009) أن عدد المستخدمين العرب من المراهقين والشباب لمواقع

التواصل الاجتماعي يصل إلى (15) مليون شخص.
واتفق ذلك مع هناء الجوهري (2001) أن المراهقين والشباب من أكثر الفئات المستخدمة للإنترنت حيث أن لديهم قدرة على التغيير والرغبة في التحرر حيث أنها أكثر فئات المجتمع حركة ونشاط ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعباء والإبداع في كافة المجالات حيث أنه أطلق على الأجيال الصاعدة أجيال الفيس بوك. (محمد إبراهيم، هاني موسى، 2011)
ويمكن القول أن شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تمثل جزءاً هاماً من ثقافة المراهقين الذين يبحثون عن الجديد دائماً ويرغبون في التجديد والتطوير. (محمد عطا الله، 2007)
ويعد الأبناء من أهم الموارد التي تمتلكها الأسرة وهم غاية عملية التنمية المجتمعية مما يتعين النهوض بقدراتهم المعرفية والعلمية والاجتماعية. (محمد الهادي، حامد عمار، 2005)
فالأبناء من خلال شبكات التواصل الاجتماعي يستفيدون من الأنشطة والبرامج المتاحة لهم ويتفاعلون مع غيرهم من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة، وبذلك يتبادلوا أنواعاً من السلوك الإنساني ويكتسبوا خبرات إيجابية ومهارات إنمائية من خلال التفاعل والمشاركة ومن هنا ينمو إحساسهم بالمسئولية والاعتماد على الذات وإدارة شئون حياتهم من خلال العمليات والأنشطة والمشاركة مع الآخرين من الجماعات على صفحات الفيس بوك. (عماد إبراهيم، 2009) (صلاح عمار، 2010).
والأبناء اليوم يعيشون ظروفاً حياتية غاية في التعقيد، حيث أصبح التغيير السريع والمتلاحق سمة أساسية من سمات العصر البارزة في شتى المجالات، كما أصبح لها تأثير واضح على حياة جميع الأفراد في مختلف مراحلهم العمرية (كمال خليل، 2012).
ومع تعدد الحياة في هذا العصر وتعدد الرؤى، وتناقض الآراء، واختلاف وجهات النظر، يحتاج الفرد بصورة دائمة إلى الحوار مع الآخرين لمناقشة ما لديهم من آراء وأفكار وحل ما قد يعترضه من مشكلات (محمود القيعي، 2008).
لذلك يعد الحوار من الأمور الضرورية في الحياة فأغلب أنشطة حياتنا وما ينجم عنها من خلافات قد أصبح في حاجة إلى الحوار كي تتمكن من تحقيق أهدافنا ومصالحنا المتناقضة والمتعارضة، كما يشير صموئيل حبيب (1998) إلى أن الحوار حتمية للنضوج حيث يستطيع الفرد أن يفهم نفسه ويعرف نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، فيالحوار يستطيع الفرد أن يكتشف نفسه، وقدراته، ويكتشف الآخرين ويسترد علماً ويزيد إدراكه لذاته.
كما أن التعامل مع الكثير من المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد في حياته المختلفة يحتاج إلى التفاعل بوعي، فبتقان مهارات الحوار شرط لاقتحام المستقبل ومواجهة متطلباته وأن البداية هي تدريب الأفراد وتزويدهم بتلك المهارات وتطوير مهارات الحوار لديهم (قدرى حنفى، 2001).
والحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها فهي إحدى وسائل الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته كما أنه وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وتهينتها للعباء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة إذ من خلال الحوار يتم التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم (منى اللبودي، 2000).
ويسهم الحوار في تقريب النفوس وترويضها وكبح جماحها بإخضاعها لأهداف الجماعة ومعاييرها لأنه في ثنايا الحوار فوائد نفسية وتربوية ودينية واجتماعية وتحصيلية تعود على المحاور بالنتفع. وربما يكون الحوار أكثر نجاحاً في تكوين علاقات من الود والتألف بين الأفراد مما يجعل التمكن منه أمراً أساسياً من أجل تحقيق أكبر قدر من التواصل مع الآخرين (حازم راشد، 2007).
وبما أن الأسرة هي المؤسسة الأولى والأساسية المسؤولة عن إعداد الشباب للدخول في الحياة الاجتماعية فهي المسؤولة على المحافظة على كيان الأسرة وإبعاد أفرادها من الاضطرابات في العلاقات وسوء الصحة النفسية لديهم وذلك من خلال اتباعها للأنماط الإيجابية في التربية وأهمها الحوار (سناء سلميان، 2005)، فالحوار الأسرى الإيجابي يوثق بناء الأسرة ويقوى التماسك بين أعضائها ويصل بالأبناء إلى مرحلة التكامل والاستقلال (سليمان أحمد، 2011).
وذلك باعتبار أن الأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التي تخلفها الأسرة للأبناء تمنحه القدرة على التكيف الجدى مع نفسه ومع أسرته ومجتمعه (Bela & Patrick, 2005).

إن الأساليب الحوارية التي تنتهجها الأسرة لها دور فعال في تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه وبناء شخصيته المتميزة (Patterson, 2002). فقد أكدت منال الحسن (2007) أن الحوار الأسري يساعد على التنشئة النفسية السليمة للأسرة وأفرادها كما أنه يساهم في وجود روابط قوية بين أفراد الأسرة تكون نمطاً من الاستقرار الذي يظهر في تصرفات أعضائها.

وأكد (إبراهيم العبيد 2008) أن وجود البيئة المشجعة للحوار وخاصة في الأسرة سواء أكان ذلك نفسياً أم معنوياً أم حسياً هي تلك التي تسهم في إنشاء الحوار الجاد والصادق الذي يقوم على تقبل النقد، وتقبل الرأي الآخر وتشجيع عرض الأفكار.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت أهمية الحوار الأسري وارتباطه بالمهارات الحياتية، فقد أشارت (Patterson, 2002) إلى أن الحوار الأسري يشجع حاجات الأبناء من حيث الشعور بالرضا والمصلحة المشتركة والذي يقود في النهاية إلى النجاح والإنجاز.

وأكدت دراسة محمد الزهراني (2006) على أن للحوار دور في حل كثير من الاختلافات والمشكلات وأكد على أهمية التدريب المستمر لتعزيز مهارات الحوار والتواصل.

بينما أشارت دراسة (Jeffrey, 2007) إلى أن الأسرة قد تتعب أنماطاً من الحوار السلبية التي قد تهدد كيان الأسرة وتؤثر على الحالة النفسية لأبنائها.

كما أشارت نتائج دراسة إدارة الدراسات والبحوث والنشر لمركز الملك عبد العزيز للحوار (2008) إلى أن غياب أنماط الحوار الإيجابي للأسرة له آثار اجتماعية وسلوكية سلبية على الأبناء.

وتكمن ظهور وجود أنماط حوار سلبية إلى إحداث مجموعة من السلبيات منها الاستبداد والتسلط، التعصب، أحادية التفكير، العنف، اللامبالاة (منى اللبودي، 2003)، (إبراهيم العبيد، 2008).

وتعد مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية الشباب (المرحلة الجامعية) من أهم مراحل النمو لأنها تعد مرحلة انتقالية فارقة حيث أنها تعتبر مرحلة اختيار القيم والاتجاهات واختيار أسلوب التعامل مع مطالب الحياة (محمود عقل، 2003).

فهذه المرحلة تكون شديدة الحساسية للتكوين النفسي والجسدي للإنسان، ونظراً للارتباط الشديد للشباب بشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها عليهم من هنا نبعت فكرة البحث بالتحرف على مدى انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط الحوار الأسري ومن خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأبناء عينة البحث؟
 - ما أنماط الحوار الأسري السائدة في أسر عينة البحث؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث من الأبناء تبعاً للمتغيرات الدراسة (الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين - عمل الأم - الدخل الشهري للأسرة)؟
 - هل هناك فروق في أنماط الحوار الأسري لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الأبناء واسرهم (الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين - عمل الأم - الدخل الشهري للأسرة)؟
 - ماهي طبيعة العلاقة بين مدى الاستفادة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأنماط الحوار الأسري لدى الأبناء عينة البحث؟
 - وما درجة تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة (شبكات التواصل الاجتماعي - ومتغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) على أنماط الحوار الأسري للأبناء؟
- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على أنماط الحوار الأسري لدى الأبناء وذلك من خلال:

- 1- تحديد أكثر شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأبناء عينة البحث
- 2- الكشف عن أنماط الحوار الأسري السائدة في أسر عينة البحث

- 3- ايجاد الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث من الأبناء تبعاً للمتغيرات الدراسة (الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- الدخل الشهري للأسرة)
- 4- التعرف على فروق في أنماط الحوار الأسري(إيجابي - سلبي) لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الأبناء واسرهم (الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- الدخل الشهري للأسرة)
- 5- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مدى الاستفادة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانماط الحوار الأسري (إيجابي - سلبي) لدى الأبناء عينة البحث؟
- 6- تحديد درجة تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة(شبكات التواصل الاجتماعي- ومتغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) على أنماط الحوار الأسري(إيجابي - سلبي) للأبناء أهمية البحث:

يسهم البحث الحالي في:

- 1- التركيز على فئة المراهقة وهي من الفئات الحساسة في الأسرة والتي يعد الاهتمام بأنماط الحوار الأسري معها الركيزة الأساسية لترسيخ وبناء الخصائص السلوكية الإيجابية لهذه المرحلة.
 - 2- مواكبة التقدم وعصر الثروة المعلوماتية بإظهار أهمية شبكات التواصل الاجتماعي التي تعد إحدى الجوانب الهامة في قطاعات المعرفة البشرية. ودورها الحيوي والرئيسي في تنمية الجوانب الإيجابية وانماط الحوار الإيجابية لدى الأبناء.
 - 3- الاستفادة من الإحصائيات التي تظهر ارتفاع نسبة مستخدمي الانترنت بدولة الكويت خاصة فئة المراهقين في اظهار أهمية ودور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية انماط الحوار الإيجابية لدى الأبناء لأهميتها في المساهمة في بناء شخصيتهم وصقلها.
 - 4- تقيد نتائج هذه الدراسة القائمين على رعاية المراهقين والشباب في توجيههم وتوعيتهم وإرشادهم وتنمية فنيات الحوار الإيجابي لديهم وتعزيز لغة التفاهم في حل ما يعترضهم من مشكلات مما يساعد على نموهم النفسي السليم وبناء جوانب شخصياتهم.
- فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث من الأبناء تبعاً للمتغيرات الدراسة (الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- الدخل الشهري للأسرة)
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الحوار الأسري (إيجابي - سلبي) لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الأبناء واسرهم(الجنس - نوع الدراسة - المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- الدخل الشهري للأسرة)
- 3- توجد علاقة ارتباطية بين مدى الاستفادة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانماط الحوار الأسري(إيجابي - سلبي) لدى الأبناء عينة البحث
- 4- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة(شبكات التواصل الاجتماعي- ومتغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي) في تفسير نسب التباين في المتغير التابع (انماط الحوار الأسري للأبناء) (إيجابي - سلبي).

المصطلحات والمفاهيم النظرية للبحث:

شبكات التواصل الاجتماعي: Social communication networks

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية (زاهر راضي، 2003)

وتعرف علمياً بأنها : مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (world wide web) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات (سلطان الصاعدي، 2013)

وهي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور (جمال الشهران، 2003) وهي شبكات تتشكل من خلال الانترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وإتاحة الفرصة للاتصال بقاعة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر (Danah and Nicole, B. 2013) كما تعرف بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم واكتسبت أسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر (أحمد حمودة، 2013). وتعرفها دلال الضويحي (2016) شبكات اجتماعية تفاعلية على الانترنت تتيح التواصل والاتصال بين مستخدميها وتعد بيئة تفاعلية نشطة لاكتساب المهارات الادارية والقدرات وتنمية المسؤولية المجتمعية من خلال المشاركة الاجتماعية والمجتمعية في مختلف القضايا. وتعرف اجرائيا بأنها : مجموعة التقنيات التي يستخدمها الابناء لغايات التواصل والتفاعل مع الآخرين للاستفادة من خبراتهم وخلق بيئة افتراضية لهم تؤثر فيهم وتشكل سلوكهم وتنمي ثقافة الحوار لديهم وتعزز انماط الحوار الايجابية.

النمط:

هو سلوك الفرد المتكرر لفترة طويلة من الزمن كما يراه الآخرون ويعمل الفرد بموجبه ويعتبره الإطار العام الذي يحدد علاقاته مع الآخرين. والفرد يتخذ نمطاً معيناً من خلال الخبرة والتعليم والتدريب أو من الطفولة وقد يكون للفرد نمط غالب وهو الطابع العام المميز لشخصية الفرد (سيد الهواري، 1996). وتعرف إيمان أحمد (1997) النمط على أنه سلوك متكرر يعبر عن شخصية الفرد، كما يعرفه راميل دور كايم على أنه "طريقة أو نموذج للسلوك أو هو نموذج للتفكير والعمل في جماعة من الجماعات (منى عبد الوارث، 2004) وقد يكون للأسرة عدة أنماط ولكن هناك نمط غالب وهو الطابع العام لها.

الحوار:

يعرف الحوار اصطلاحياً بأنه محادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلاً للأراء والأفكار والمشاعر وتستهدف تحقيق أكبر قدر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه لتحقيق أهدافاً معينة يسعى المشاركون في الحوار إلى إنجازها (منى اللبودي، 2003). وهو أحد أشكال التواصل الشفوي التي تتضمن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقة منظمة بهدف كشف وتحليل الموضوعات وتحقيق أكبر قدر من الفهم عن طريق مراجعة الكلام وتداوله بحكمة بين الأطراف المشاركة فيه (ريم عبد العظيم، 2004). والحوار هو وسيلة محددة من الخطاب الجماعي والذي يتم عبر استخدام اللغة اللفظية والمعاملات السلوكية، ويقوم على أساس التبادلية وعلاقة المساواة مع الآخر المختلف (Bela & Patrick, 2005). كما أن الحوار عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم فيما بينه ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (إبراهيم العبيد، 2008). وهو القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين وهو ما يميز الإنسان عن غيره، مما يسهل تبادل الخبرات والمفاهيم ونقلها بين الأجيال (كمال خليل، 2012).

الحوار الأسري:

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشئون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والأراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل (سليمان أحمد، 2011). كما يعرف بأنه فن وعلم له أسسه وقواعده وهو الحوار الذي يدور بين أفراد الأسرة يعيشون حياة مشتركة ويواجهون حياتهم معاً (عبد القادر الشخلى، 1993). وتعرف (رشا راغب وايناس بدير، 2012) أنماط الحوار الأسري بأنها الأساليب الحوارية التي تنتهجها الأسرة في التواصل مع أفرادها وقد تكون إيجابية أو سلبية وتؤثر بشكل مباشر على أفكار وسلوكيات وشخصية أعضائها.

وتعرف أنماط الحوار الاسري اجرائيا بأنها اشكال التواصل والحوار الذي تتبعها الاسرة في تفاعلها مع بعضها وتعبير عن ثقافتهم ورؤيتهم للآخر وقد تكون اشكال ايجابية تتمثل في المناقشة والتعبير عن الحب والاهتمام للآخر ، وقد تكون اشكال سلبية تشمل الأسلوب التسلطي والعدواني

أنماط الحوار الأسرى:

أولاً: الحوار الإيجابي:

ويعرف بأنه حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين وينمي لغة التفاهم مع الأبناء يتطلب مهارة في التعبير ومهارة في الانصات (سليمان أحمد، 2011).

ويراه عبد الله التطاوي (2006) بأنه فكر تحليلي قادر على المناقشة والتفاهم والرعى والاستناد على العقل والبعد عن العنصرية والتعصب بعيداً عن الانغلاق والتفوق وينبأ عن الاستعلاء والاستخفاف بمنظومة الآخرين. ويعرفه (كمال خليل، 2012) هو التفاهم وتحكيم العقل كمنهج للتعامل فيعزز التواصل الأسرى ويزيد من وعى الأفراد وإدراكهم لأهمية التفاهم كقوى فاعلة.

وتعرف (رشا راغب وايناس بدير، 2012) (الحوار الإيجابي) بأنه: التفاعل الأسرى المعرفى والعاطفى والسلوكى بشكل يستند إلى قيم حية وإيجابية يؤدي فيه الحوار دوراً رئيسياً لتبادل المعرفة والآراء والأفكار من خلال نمطين إيجابيين هما الحوار التبادلي والحوار الوجداني.

أنواع الحوار الإيجابي:

وقد قسمه كلا من منال الحسن (2007) وسليمان أحمد (2011) إلى:

1- الحوار النقاشي: وهو إما مواجهة أو مكتوب وهو أكثر الأساليب التي يتم من خلال الحوار بين طرفين خاصة في الأمور الهامة ويأخذ مراحل كثيرة.

2- الحوار العابر: هو أكثر أنواع الحوارات الشائعة ويحدث بصورة تلقائية كالتعليق على حدث ما أو أى نوع من المداخلات.

3- الحوار عن طريق العيون: وهى وسيلة للتعبير عن كثير من الكلام فنظرات الإنسان وحركاته هى جزء من حوار مع أى طرف.

4- الحوار العاطفي: وهو حوار يتم فيه تبادل المشاعر العاطفية وأحاسيس كل طرف تجاه الطرف الآخر.

5- حوار مرآة الآخر: وهو من الأنواع الهامة ويعنى وضع الذات فى مكان الشخص الآخر ويرتبط بمدى الرضا عن الطرف الآخر.

وقد رأت الباحثة تقسيم الحوار الإيجابي إلى نمطين رئيسيين هما:

1- الحوار النقاشي ويقصد به إجرائياً هو تبادل المناقشة والآراء والمعلومات والمعارف بأسلوب يستند على عقلية ناضجة وواعية تركز على الرأى والرأى الآخر متحررة من جميع أشكال التعصب والتسلط للأفكار والآراء .

2- الحوار الوجداني: ويقصد به إجرائياً تعبير أفراد الأسرة إيجابياً عن مشاعرهم وحبهم واهتماماتهم وارتباطهم تجاه بعضهم البعض بما يخلق الألفة والمودة ويقوى التواصل بينهم.

ثانياً: الحوار السلبي:

يعرف الحوار السلبي بأنه "التواصل اللفظى الخاطئ ويكون التعبير فيه غير واضح وغير كامل ويسبب قدراً كبيراً من الإحباط (استقلال الباكر، 2007).

وتعرفه (رشا راغب وايناس بدير، 2012) بأنه التفاعل اللفظي اللاإيجابي بين أفراد الأسرة والمبنى على سوء الفهم والتوقع الخاطئ للطرف الآخر وعدم الثقة المتبادل تعبيراً عن مشاعر الغضب وعدم الاحترام بينهم.

وتقسم خديجة برزيان (2011) وسليمان أحمد (2011) الحوار السلبي إلى:

1- الحوار التعجيزى: وفيه لا يرى أحد طرفى الحوار أو كلاهما إلا السلبيات والأخطاء والعقبات وينتهى الحوار إلى أنه لا فائدة.

2- حوار المناورة: الكر والفر حيث ينشغل أحد أطراف الحوار بالتفوق اللفظى فى المناقشة بصرف النظر عن الثمرة الحقيقية والنهائية لتلك المناقشة وهو نوع من إثبات الذات بشكل سطحي.

- 3- الحوار المبطن: إعطاء ظاهر الكلام معنى غير ما يعطيه باطنه وذلك لكثرة ما يحتويه من التورية والألفاظ المبهمة وهو يهدف إلى إرباك الطرف الآخر.
 - 4- الحوار التسلطي: هو نوع شديد من العدوان حيث يلغى طرف كيان طرف آخر ويعتبره أدنى من أن يحاور، بل عليه فقط الاستماع للأوامر الفوقية والاستجابة دون مناقشة أو تضجر.
 - 5- الحوار المغلق: هو نوع من التعصب والتطرف الفكري وانحسار مجال الرؤية ومبنى على عبارة (لا داعي للحوار فلن نتفق).
 - 6- الحوار العدوانى: وهو اللجوء إلى الصمت والعدا والتجاهل رغبة في مكيدة الطرف الآخر بشكل سلبي دون التعرض لخطر المواجهة.
- وقد رأت الباحثة تقسيم الحوار السلبي إلى نمطين رئيسيين هي:
- 1- الحوار التسلطي: هو الحديث السلبي الذي يتضمن إعطاء الأوامر وعدم الانصات والبعد عن المناقشة ويستند إلى التعصب وضيق الأفق وزيادة الشعور بالأنانية والتسلط للأفكار والآراء.
 - 2- الحوار العدوانى: هو الإيذاء اللفظي للنفس المبنى على استخدام الألفاظ السيئة والإحراج والتجاهل للطرف الآخر.

المراهقة : Adolescence

تعرف المراهقة بأنها مرحلة نمائية تتسم بالحساسية فهي انتقال بين مرحلة الاعتمادية الطفولية إلى مرحلة الاستقلالية الراشدة التي تتحدد فيها هوية المراهق والتي من خلالها يستطيع تحديد مستقبله المهني والاسري (زينب إبراهيم، 1993)

كما تعرف بأنها التحول من الطفولة بما تتميز من اعتمادية وعدم النضج إلى درجة نضج أكبر وهي الاستقلالية وتبدأ مرحلة المراهقة بالبلوغ الجنسي والنسبة للبنين تتراوح هذه الفترة بين (13-22 عام) وأما البنات فتتراوح ما بين (12-21 عام) وفي خلال هذه الفترة تحدث تغيرات كبيرة قد تكون مسببة للاضطرابات بدرجات متفاوتة في الخصائص الجنسية وصورة الجسم والادوار الاجتماعية والنمو العقلي ومفهوم الذات (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي، 1995)

وتعرف رشا راغب (2010) الأبناء في مرحلة المراهقة بأنهم الأبناء في الفترة العمرية من (17-19 عام) ويظهر فيها بوضوح السلوك الاستقلالي ويتفاعل فيها الأبناء تفاعلاً إيجابياً مع بيئتهم الداخلية والخارجية.

الأبناء: Children

يقصد بالأبناء في هذا البحث: الأبناء الكويتيين (بنين- بنات) في فترة نهاية المراهقة وبداية مرحلة الشباب من (17-21) سنة ويقمن في أسر مستقرة داخل المجتمع الكويتي ويستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي.

الأسلوب البحثي :

أولاً : منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسي، 2003).

ثانياً : حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

أولاً: عينة البحث:

1- النطاق الجغرافي:

يتحدد النطاق الجغرافي في دولة الكويت.

2- النطاق البشري:

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (50) ابن وابنة يتم اختيارهم ممن يستخدمون شبكات التواصل المجتمعي ويقعن تحت الفئة العمرية (17-21) سنة وذلك لتقنين أدوات الدراسة.

ب- عينة الدراسة الأساسية وقوامها (320) ابن وابنة يقعن في الفئة العمرية من (17-21) من طلبة

وطالبات السنة الأولى والثانية والثالثة من كلية التربية الأساسية (الأقسام النظرية والعملية) وكلية العلوم بجامعة الكويت ويقمن في أسر مستقرة ، ويستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي .
ثانياً: أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على:

- 1- استمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم: (إعداد الباحثة) وتم إعدادها بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأبناء عينة البحث واشتملت هذه الاستمارة على ما يلي
 - 5- بيانات عن الأبناء (السن – الجنس – نوع الدراسة)
 - 6- بيانات عن الأسرة (المستوى التعليمي للوالدين- عمل الأم- الدخل الشهري للأسرة)
 - 2- استبيان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: ويشتمل على بيانات وصفية عن مدى الاستخدام (نوع الصفحات الإلكترونية – عدد الساعات – توقيت الاستخدام – نوع القضايا والموضوعات – الدوافع للاستخدام).
 - 3- استبيان مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي: (إعداد الباحثة)
- أعدت الباحثة مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي الذي يتضمن مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة التقنيات التي يستخدمها الأبناء لغايات التواصل والتفاعل مع الآخرين للاستفادة من خبراتهم وخلق بيئة افتراضية لهم تؤثر فيهم وتشكل سلوكهم وتنمي ثقافة الحوار لديهم وتعزز انماط الحوار الإيجابية. ويتكون الاستبيان من (37) عبارة تشمل على مجالات الاستفادة التي يحصل عليها الأبناء من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، حيث وضح الاستبيان مدى الاستفادة من شبكات التواصل في اكتساب الأبناء للمعلومات ، وتعلم المهارات الفنية والإدارية، والمساعدة في إيجاد حلول للمشكلات التي يمر بها الأبناء ، ومدى اكتساب صداقات جديدة ، واعتبارها حل لكثير من المشكلات التعليمية ، وتساهم في معرفة الأبناء لحقوقهم واجباتهم ، وتساعد في تعلمهم الكثير من المهارات والهوايات، وإمكانية متابعة الأخبار وإعداد بيئة افتراضية للأبناء تنمي مواطن مختلفة في شخصيتهم ، كذلك التفاعلية التي تحققها برامج الانترنت المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي. وتأخذ بعض الاستجابات الاتجاه الإيجابي وبعض الاستجابات الاتجاه السلبي.

3- مقياس أنماط الحوار الأسري (إعداد الباحثة):

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على أنماط الحوار الأسري لدى عينة البحث ونوعية أنماط الحوار الإيجابية (الحوار النقاشي – الحوار الوجداني) وكذلك وجود أنماط الحوار السلبي (التسلطي – العدوانى) لدى عينة البحث. وقد تكون المقياس من (55) عبارة خبرية يجب عليها الشاب أو الفتاة وفقاً للتقدير الثلاثى (غالباً – أحياناً – أبداً) وعلى مقياس متدرج (3-2-1) للعبارة الإيجابية والعكس للعبارة السلبية. وقد احتوى المقياس على محورين أساسيين هما:

1- الحوار الإيجابي وقد أخذت عبارات هذا المحور الاتجاه الإيجابي

2- الحوار السلبي واتسمت عبارات هذا المحور بالاتجاه السلبي.

وتكون الحوار الإيجابي من محورين هما:

أ- الحوار النقاشي: واشتمل على (18) عبارة تقيس خصائص ومظاهر الحوار النقاشي ومدى إتساع الأفق أثناء المناقشة والاحترام المتبادل بين المتناقشين ونبرات وأصوات النقاش ودرجتها وشدها ونقاط الاتفاق ومساحتها بين أفراد الأسرة.

ب- الحوار الوجداني: واشتمل على (12) عبارة خبرية تصف الحوار الوجداني والمشاعر المتبادلة بين أفراد الأسرة والتعبير الإيجابي عن هذه المشاعر والحديث حول اتجاهات وآراء أفراد الأسرة نحو بعضهم البعض. أما الحوار السلبي فيتكون من محورين محاور هي:

أ- الحوار التسلطي: واشتمل على (10) عبارات خبرية توضح أسلوب الأمر والنهي في الأسرة والتسلط بالآراء والأفكار وضيق الأفق في الحوار وعدم الانصات للآخر.

ب- الحوار العدوانى: واشتمل على (15) عبارات خبرية توضح خصائص الحوار العدوانى والذي يستند على تجريح الآخر نفسياً وبدنياً والسخرية منه والتفاعل العصبى والانفعالي بين أفراد الأسرة.

تقنين الأدوات: ويقصد بها حساب صدق وثبات المقاييس.

صدق المقاييس: تم التحقق من صدق أدوات البحث بطريقتين.

أ- صدق المحتوى:

تم عرض مقاييس الدراسة (استبيان مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي ، انماط الحوار الأسري) في صورتهم المبدئية على بعض الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والاجتماع بكلية التربية الاساسية ، وبعض المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات بكلية الحاسبات والمعلومات جامعة القاهرة وذلك للتعرف على آرائهم في المقاييس من حيث الملائمة للهدف منها ومدى صحة صياغة العبارات ومدى ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ثم تفرغ بيانات التحكيم وتبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وذلك بنسبة تتراوح ما بين 90 : 95% كما تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات للمقاييس.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

1- استبيان مدى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

والدرجة الكلية للمقياس (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.827	0.01	-20	0.952	0.01
-2	0.768	0.01	-21	0.879	0.01
-3	0.883	0.01	-22	0.643	0.05
-4	0.945	0.01	-23	0.836	0.01
-5	0.604	0.05	-24	0.783	0.01
-6	0.799	0.01	-25	0.844	0.01
-7	0.706	0.01	-26	0.725	0.01
-8	0.859	0.01	-27	0.932	0.01
-9	0.912	0.01	-28	0.754	0.01
-10	0.735	0.01	-29	0.819	0.01
-11	0.638	0.05	-30	0.903	0.01
-12	0.864	0.01	-31	0.824	0.01
-13	0.926	0.01	-32	0.766	0.01
-14	0.617	0.05	-33	0.885	0.01
-15	0.777	0.01	-34	0.628	0.05
-16	0.808	0.01	-35	0.614	0.05
-17	0.719	0.01	-36	0.918	0.01
-18	0.897	0.01	-37	0.732	0.01
-19	0.745	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد

الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس .

2- مقياس أنماط الحوار الأسري :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (أنماط الحوار الإيجابية "الحوار والنقاش ، الحوار العاطفي" ، أنماط الحوار السلبية "الحوار العدواني ، الحوار التسلطي) والدرجة الكلية للمقياس (أنماط الحوار الأسري) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس أنماط الحوار الأسري

الدالة	الارتباط	مقياس انماط الحوار الأسري
0.01	0.797	المحور الأول : أنماط الحوار الإيجابية
0.01	0.856	المحور الأول الفرعي : الحوار والنقاش
0.01	0.944	المحور الثاني فرعي : الحوار العاطفي
0.01	0.705	المحور الثاني : أنماط الحوار السلبية
0.01	0.866	المحور الأول الفرعي : الحوار العدواني
0.01	0.804	المحور الثاني فرعي : الحوار التسلطي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .
ثانياً: حساب ثبات المقاييس:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- 3- جيوتمان Guttman

جدول (3) قيم معامل الثبات لمقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
0.863	0.909 – 0.831	0.875	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس أنماط الحوار الأسري

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.802	0.845 – 0.777	0.816	المحور الأول : أنماط الحوار الإيجابية
0.783	0.829 – 0.752	0.794	المحور الأول الفرعي : الحوار والنقاش
0.910	0.957 – 0.881	0.923	المحور الثاني فرعي : الحوار العاطفي
0.764	0.808 – 0.732	0.775	المحور الثاني : أنماط الحوار السلبية
0.811	0.851 – 0.785	0.827	المحور الأول الفرعي : الحوار العدواني
0.731	0.776 – 0.703	0.742	المحور الثاني فرعي : الحوار التسلطي
0.846	0.882 – 0.817	0.859	ثبات مقياس أنماط الحوار الأسري ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات المقياس .

التطبيق الميداني :
أجرى التطبيق الميداني على عينة البحث والمكونة من (320) من الأبناء وذلك في دولة الكويت وقد استغرق التطبيق ثلاث أشهر هي من أول يناير إلى مارس- 2019.
المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفرغها وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين one way Anova في اتجاه واحد، اختبار (ت) T.test للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات، اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.
النتائج ومناقشتها
أولاً: النتائج الوصفية:

1- وصف العينة الأساسية من الأبناء: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (5).

جدول (5) وصف عينة البحث الأساسية (ن = 320)

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	144	45%
	إناث	176	55%
	الإجمالي	320	100%
التخصص	كلية التربية الأساسية (دراسة نظرية)	204	63.8%
	كلية العلوم (دراسة عملية)	116	36.2%
	الإجمالي	320	100%

يتضح من جدول (5) ما يلي:

الجنس: أن أعلى نسبة من أفراد العينة الأساسية من الطالبات بنسبة (55%) من العينة بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور (45%)

التخصص: أن غالبية أفراد العينة الأساسية كانوا يدرسون دراسة نظرية بنسبة (63.8%) بينما كانوا الطلاب والطالبات الذين يدرسون دراسة عملية (كلية العلوم) بنسبة (36.2%).

2- وصف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة البحث:

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمي للأب	الشهادة الابتدائية فأقل	38	11.9%
	الشهادة المتوسطة	64	20%
	الشهادة الثانوية / دبلوم	91	28.4%
	الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه"	127	39.7%

المجموع	320	%100	
المستوى التعليمي للأُم	الشهادة الابتدائية فأقل	49	%15.3
	الشهادة المتوسطة	60	%18.8
	الشهادة الثانوية / دبلوم	88	%27.5
	الشهادة الجامعية "ماجستير ، دكتوراه"	123	%38.4
	المجموع	320	%100
عمل الام	تعمل	188	%58.8
	لا تعمل	132	%41.2
	المجموع	320	%100
الدخل الشهري للأسرة	اقل من 400 دينار	44	%13.8
	من 400 دينار إلى اقل من 800 دينار	62	%19.4
	من 800 دينار إلى اقل من 1200 دينار	56	%17.5
	من 1200 دينار إلى اقل من 1600 دينار	83	%25.9
	من 1600 دينار فأكثر	75	%23.4
	المجموع	320	%100

جدول (6) وصف متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة البحث ن = 320

يتضح من جدول (6) ما يلي:

- المستوى التعليمي للأب: أن غالبية أفراد العينة الأساسية كان المستوى التعليمي للأب مرتفع (جامعي وفوق جامعي) بنسبة (39.7%) بينما كانت أقل نسبة للمستوى التعليمي المنخفض (تعليم ابتدائي) بنسبة (11.9%).
- المستوى التعليمي للأُم: أن أعلى نسبة من أمهات عينة البحث مستواهن التعليمي مرتفع (جامعي وفوق جامعي) بنسبة (38.4%) بينما أقل نسبة منهن كان مستواهن التعليمي منخفض بنسبة (15.3%).
- عمل الأم: غالبية أفراد العينة الأساسية يعملن امهاتهم بنسبة (58.8%) بينما كانت نسبة (41.2%) من أفراد عينة البحث لا تعمل امهاتهم
- الدخل الشهري للأسرة: أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من 1200 دينار إلى اقل من 1600 دينار)، تليها الفئة (من 1600 دينار فأكثر)، ثم الفئة (من 400 دينار إلى اقل من 800 دينار)، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (25.9%، 23.4%، 19.4%)، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من 800 دينار إلى اقل من 1200 دينار) حيث بلغت نسبتهم 17.5%، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (اقل من 400 دينار) حيث بلغت نسبتهم 13.8%.

3- وصف استخدام عينة البحث لشبكات التواصل الاجتماعي:

أ- ما متوسط استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يوميا:

يوضح الجدول (7) متوسط استخدام أفراد عينة البحث لشبكات التواصل الاجتماعي يوميا

جدول (7) متوسط استخدام أفراد عينة البحث لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً

النسبة %	العدد	ما متوسط استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي يومياً
11.3%	36	أقل من ساعة
38.1%	122	من ساعة إلى ساعتين
50.6%	162	أكثر من ساعتين
100%	320	المجموع

يتضح من جدول (7) أن 162 من أفراد عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من ساعتين يومياً بنسبة 50.6% ، بينما 122 من أفراد عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ساعتين يومياً بنسبة 38.1% ، و 36 من أفراد عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يومياً بنسبة 11.3% .

ب- الوزن النسبي لأكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي :
يوضح الجدول (8) الوزن النسبي لأكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (8) الوزن النسبي لأكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي
الأول	12.3%	397	الواتساب
الرابع	11.4%	367	تويتر
الثاني	12%	388	الانستجرام
الثامن	9.9%	323	(الفليكر - بينترست للصور)
السادس	10.8%	348	جوجل بلس
الثالث	11.6%	374	سناپ شات
السابع	10.6%	342	المدونات
التاسع	10.4%	337	الفييس بوك
الخامس	11%	356	المحادثات (سكاي بي- و ماسنجر- تانجو- فييس تايم- فايبر)
	100%	3232	المجموع

يتضح من الجدول (8) أن أكثر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد عينة البحث كان الواتساب بنسبة 12.3% ، يليه في المرتبة الثانية الانستجرام بنسبة 12% ، وفي المرتبة الثالثة سناپ شات بنسبة 11.6% ، وفي المرتبة الرابعة تويتر بنسبة 11.4% ، وفي المرتبة الخامسة المحادثات (سكاي بي- و ماسنجر- تانجو- فييس تايم - فايبر) بنسبة 11% ، وفي المرتبة السادسة جوجل بلس بنسبة 10.8% ، وفي المرتبة السابعة المدونات بنسبة 10.6% ، وفي المرتبة الثامنة (الفليكر - بينترست للصور) بنسبة 10.4% ، وفي المرتبة التاسعة الفيس بوك بنسبة 9.9% . وهذه النتيجة تتفق ودراسة أسماء الأنصاري (2015) و دلال الضويحي (2016) التي أكدتا ان مواقع التواصل الاجتماعي على رأس قائمة الخدمات المستخدمة على الانترنت واختلفت مع هذه الدراسات في ان أكثر هذه المواقع استخداما الواتساب.

ت- الوزن النسبي لأكثر دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :
يوضح الجدول (9) الوزن النسبي لأكثر دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

جدول (9) الوزن النسبي لأكثر دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
الخامس	7.3%	462	الحصول على معلومات متنوعة في مجالات مختلفة
الرابع	7.5%	477	وسيلة تفاعلية تتيح التواصل مع الآخرين
الثالث عشر	5.4%	344	التعرف على ثقافات جديدة
الثامن	6.8%	429	زيادة معلوماتي حول القضايا المهمة في المجتمع
الثاني	8.1%	510	مواكبة الأحداث والتغيرات المجتمعية
السادس	7.1%	451	التسليّة وقضاء وقت الفراغ
الأول	8.3%	526	اكتساب مهارات وخبرات جديدة
الثاني عشر	5.7%	358	حب الاستطلاع ومشاهدة الصور والفيديوهات
الثالث	7.8%	493	تعزيز قدراتي في إدارة النقاش مع الآخرين في الموضوعات العامة
الحادي عشر	5.8%	369	تمكيني من القدرة على تحليل الأحداث
السابع	6.9%	437	الوصول إلى كم هائل من المعلومات بأقصى سرعة
الخامس عشر	5.1%	324	الحرية في التعبير عن الرأي
التاسع	6.6%	418	تكوين صداقات جديدة
العاشر	6.2%	391	شراء المنتجات والتسوق
الرابع عشر	5.3%	336	المعرفة فيما يخص دراستي
	100%	6325	المجموع

يتضح من الجدول (9) أن أكثر دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد عينة البحث كان اكتساب مهارات وخبرات جديدة بنسبة 8.3% ، يليها في المرتبة الثانية مواكبة الأحداث والتغيرات المجتمعية بنسبة 8.1% ، وفي المرتبة الثالثة تعزيز قدراتي في إدارة النقاش مع الآخرين في الموضوعات العامة بنسبة 7.8% ، وفي المرتبة الرابعة وسيلة تفاعلية تتيح التواصل مع الآخرين بنسبة 7.5% ، وفي المرتبة الخامسة الحصول على معلومات متنوعة في مجالات مختلفة بنسبة 7.3% ، وفي المرتبة السادسة التسليّة وقضاء وقت الفراغ بنسبة 7.1% ، وفي المرتبة السابعة الوصول إلى كم هائل من المعلومات بأقصى سرعة بنسبة 6.9% ، وفي المرتبة الثامنة زيادة معلوماتي حول القضايا المهمة في المجتمع بنسبة 6.8% ، وفي المرتبة التاسعة تكوين صداقات جديدة بنسبة 6.6% ، وفي المرتبة العاشرة شراء المنتجات والتسوق بنسبة 6.2% ، وفي المرتبة الحادية عشر تمكيني من القدرة على تحليل الأحداث بنسبة 5.8% ، وفي المرتبة الثانية عشر حب الاستطلاع ومشاهدة الصور والفيديوهات بنسبة 5.7% ، وفي المرتبة الثالثة عشر التعرف على ثقافات جديدة بنسبة 5.4% ، وفي المرتبة الرابعة عشر المعرفة فيما يخص دراستي بنسبة 5.3% ، وفي المرتبة الخامسة عشر الحرية في التعبير عن الرأي بنسبة 5.1% .

4- تختلف الأوزان النسبية لأكثر أنماط الحوار الأسري لأفراد عينة البحث

جدول (10) الوزن النسبي لأكثر أنماط الحوار الأسري لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنماط الحوار الأسري
الأول	53.2%	422	أنماط الحوار الإيجابية
الثاني	46.8%	371	أنماط الحوار السلبية
	100%	793	المجموع

يتضح من الجدول (10) أن أكثر أنماط الحوار الأسري لأفراد عينة البحث كان أنماط الحوار الإيجابية بنسبة 53.2% ، يليه في المرتبة الثانية أنماط الحوار السلبية بنسبة 46.8% . وتفسر الباحثة ذلك بأن التغييرات التي تحدث في المجتمع السياسية والاجتماعية أدى إلى وجود موضوعات مختلفة للحوار تجتمع حولها الأسرة وتناقش تناقشاً تبادلياً يتبادل فيه أفراد الأسرة أطراف الحوار المختلفة إلا أن هذه التغييرات المجتمعية صاحبها ضغوط اجتماعية واقتصادية على الأسرة كذلك فإن الاضرابات والخلافات السياسية تنعكس بدورها على الأسرة مما يكثر معها أنماط الحوار السلبية والتي تمثل سلوك يظهر ما بداخل الفرد من ضغوط.

وهذا يختلف ودراسة أماني عبد الوهاب (2007) أن نسبة 65% من الأسر يغلب على أسلوب الحوار فيها الأنماط السلبية واتفقت أيضاً مع دراسة فاطمة جمعة (2008) التي أكدت سيادة الأنماط السلبية عن الأنماط الإيجابية في الأسرة وأرجعت ذلك لعدم امتلاك الأفراد لمهارات الحوار وقد يرجع هذا الاختلاف الى اختلاف الطبيعة الجغرافية للدراسات حيث ان الدراسة الحالية بالكويت والدراستين بجمهورية مصر العربية، كما أشار سليمان أحمد (2011) إلى أن العولمة والفضائيات والتقدم التكنولوجي والإعلام ساعد على تنمية ثقافة الديمقراطية وتبادل الحوار وهو ما ساعد على انتشار الحوار النقاشي أو المناقشة البناءة.

5- تختلف الأوزان النسبية لأكثر أنماط الحوار الإيجابية لأفراد عينة البحث

جدول (11) الوزن النسبي لأكثر أنماط الحوار الإيجابية لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنماط الحوار الإيجابية
الأول	51.3%	367	الحوار والنقاش
الثاني	48.7%	349	الحوار العاطفي
	100%	716	المجموع

يتضح من الجدول (11) أن أكثر أنماط الحوار الإيجابية لأفراد عينة البحث كان الحوار والنقاش بنسبة 51.3% ، يليه في المرتبة الثانية الحوار العاطفي بنسبة 48.7% .

6- تختلف الأوزان النسبية لأكثر أنماط الحوار السلبية لأفراد عينة البحث

جدول (11) الوزن النسبي لأكثر أنماط الحوار السلبية لأفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	أنماط الحوار السلبية
الثاني	47.7%	356	الحوار العدواني
الأول	52.3%	391	الحوار التسلطي
	100%	747	المجموع

يتضح من الجدول (11) أن أكثر أنماط الحوار السلبية لأفراد عينة البحث كان الحوار التسلطي بنسبة 52.3% ، يليه في المرتبة الثانية الحوار العدواني بنسبة 47.7% .

ثانياً: التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة "

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والجدول التالية توضح ذلك :

جدول (12) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	102.514	7.881	144	318	13.628	دال عند 0.01
إناث	88.304	5.096	176			لصالح الذكور

يتضح من الجدول (12) أن قيمة (ت) كانت (13.628) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (102.514) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (88.304) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي من الإناث . ويرجع ذلك إلى أن دوافع استخدام الذكور لشبكات التواصل الاجتماعي قد تركز أهمها في الحصول على المعلومات، حيث تعد مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات يليها التسلية والترفيه من أجل إقامة صداقات مع الآخرين، وشغل وقت الفراغ، وحب الاستطلاع، ووسيلة للتواصل مع العالم الخارجي، ووسيلة ثقافية لإجراء حوارات عالمية، ووسيلة لمعرفة أهم ما يحدث في العالم وأخيراً لتجربة كل جديد. كما تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لتجمع مجموعات الأصدقاء من الشباب في أي وقت وفي أي مكان دون النظر إلى بعد المسافات أو تأخر الأوقات. وتختلف هذه النتيجة ودراسة دلالات الضويحي (2016) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي نظراً لقلة انشطتهن الخارجية وبالتالي كثرة تتبعهم لوسائل التواصل.

جدول (13) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير نوع الدراسة

نوع الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
نظرية	99.881	5.413	204	318	24.193	دال عند 0.01
عملية	71.069	4.389	116			لصالح نظرية

يتضح من الجدول (13) أن قيمة (ت) كانت (24.193) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات النظرية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (99.881) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (71.069) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات النظرية كانوا أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي من أفراد العينة بالكليات العملية. وترجع الباحثة ذلك إلى أن طلاب الكليات العملية يكونون أكثر انشغالاً بالدروس العملية والتطبيقية كما أن ساعات الدراسة في الكليات العملية أكثر وأطول من الكليات النظرية وبالتالي قلة الوقت المتاح لهم لمتابعة شبكات التواصل الاجتماعي عكس الدراسة النظرية.

جدول (14) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8150.900	4075.450	2	56.622	0.01 دال
داخل المجموعات	22816.516	71.976	317		
المجموع	30967.416		319		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (56.622) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمتغير مستوى تعليم الأب

تعليم الأب	منخفض م = 82.637	متوسط م = 90.442	عالي م = 106.624
منخفض	-	-	-
متوسط	**7.805	-	-
عالي	**23.987	**16.182	-

يتضح من جدول (15) جود فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة . ويرجع ذلك إلى أن المستوى التعليمي للوالدين له تأثيراً هاماً على الأبناء تربوياً وتعليمياً، فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين، لذا يعتبر المستوى العلمي للوالدين أمراً مؤثراً في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع وذلك من خلال علاقات إيجابية بين العلاقات الأسرية الأولية التي تتميز بالقوة والعمق والتعاون والتفاهم المتبادل بين أفراد الأسرة ومحاولة الآباء لجعل ابنائهم متواكبين مع مستجدات العصر الحديث ويعتبرون ذلك أساسياً لمستقبل ابنائهم العلمي والمهني ، بالإضافة إلى المستوى التعليمي للوالدين له تأثير في أن تسود بين أفراد علاقات تعاون وتفاهم حيث تشرك أبناءها في اتخاذ القرارات الأسرية ، فالأسرة من خلال مركزها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ونظرتها للحياة ونمط معيشتها وبنائها والعلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر إيجابياً أو سلباً على استخدام ابنائها لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال ما توفره من استقرار نفسي واجتماعي وإمكانات مادية لهم . كما أن المستوى التعليمي للوالدين يسهل عليهم تعلم التكنولوجيا الحديثة وادراك أهميتها بالنسبة للأبناء.

جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7584.493	3792.246	2	32.757	0.01 دال
داخل المجموعات	36698.830	115.769	317		
المجموع	44283.323		319		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (32.757) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	منخفض م = 75.024	متوسط م = 77.859	عالي م = 91.830
منخفض	-	-	-
متوسط	*2.835	-	-
عالي	**16.806	**13.971	-

يتضح من جدول (17) وجود فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين أبناء الأمهات في المستوى

التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة . ويرجع ذلك إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للام يجعلها على وعى بما يجري من حولها من أفراد أسرته وبخاصة الأبناء فتقوم بتوعيتهم بإيجابيات وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوجه ابنائها إلى كيفية الاستفادة منها سواء على المستوى التعليمي أو الثقافي أو الترفيهي بل من الممكن أن تشارك معهم أوقات استخدامهم لها والاستفادة منها بأكثر قدر ممكن .

جدول (18) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير عمل الأم

عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	105.743	6.005	188	318	19.352	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	84.631	5.823	132			

يتضح من الجدول (18) أن قيمة (ت) كانت (19.352) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأمهات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات (105.743) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات غير العاملات (84.631) ، مما يدل على أن أبناء الأمهات العاملات كانوا أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي من أبناء الأمهات غير العاملات . ويرجع ذلك إلى أنه استفادة الأبناء بالتواصل مع أمهاتهم حتى وإن كن خارج المنزل للعمل وذلك بتسهيل التواصل والتباحث في جميع الأمور سواء كانت أمور بمشكلاتهم الأسرية أو خاصة باستخدامهم للمنزل وأجهزته المختلفة حيث في بعض الأحيان يضطر الأبناء إلى التواجد في المنزل أثناء غياب الأم وقيامهم ببعض الأعمال المنزلية أو تحضير بعض الوجبات وتسهيل شبكات التواصل المختلفة تواصلهم مع أمهاتهم في إنجاز تلك الأعمال وعلى أصعده أخرى نجد أن شبكات التواصل تساعدهم على إنجاز فروضهم وواجباتهم الجامعية وإيضاً التواصل بشأن اهتماماتهم الثقافية والترفيهية وإيضاً بخروج الأم للعمل يزداد الدخل الشهري للأسرة مما يسهم بطريقة أو بأخرى في زيادة المنفق على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

جدول (19) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8302.351	4151.176	2	66.348	0.01 دال
داخل المجموعات	19833.788	62.567	317		
المجموع	28136.139		319		

يتضح من جدول (19) إن قيمة (ف) كانت (66.348) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (20) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 69.110	متوسط م = 80.806	مرتفع م = 96.671
منخفض	-	-	-
متوسط	**11.696	-	-
مرتفع	**27.561	**15.865	-

يتضح من جدول (20) وجود فروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيراً الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض . ويرجع ذلك إلى ان زيادة الدخل الشهري للأسرة تمكن من فرصة زيادة الامكانيات المادية التي تمكن من توفير الوسائل والاجهزة التي من خلالها يستطيع الابناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فالأفراد الذي يعيشون في أسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع يملكون مقومات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالأفراد الذين يعيشون في مستوى أقل وهذا ما تنفق معه دراسة مروة ناجي (2010) وايمان دراز (2014) وأسماء الأنصاري (2015) بأنه بارتفاع دخل الاسرة يزداد استخدام الأبناء للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي..وبهذا تحقق الفرض الأول الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الحوار السائدة لدى أسر عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس- نوع الدراسة -تعليم الوالدين - عمل الام - مستوى الدخل).

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء:

- اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات أنماط الحوار الأسرى تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.
- تحليل التباين لايجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق في أنماط الحوار الأسرى تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم والأب، الدخل الشهري للأسرة).
- اختبار (LSD) لايجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للأسرة.

جدول (21) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية تبعاً لمتغير الجنس

انماط الحوار الأسري	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الحوار الايجابي	ذكور	62.814	3.845	144	318	23.514	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	إناث	88.631	4.957	176			
الحوار السلبي	ذكور	73.326	7.128	144	318	20.236	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	إناث	50.501	4.059	176			

يتضح من الجدول (21) أن قيمة (ت) كانت (23.514) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (88.631) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (62.814) ، مما يدل على أن الإناث كانت أنماط الحوار الإيجابية لديهم أكثر من الذكور . كما يتضح من الجدول (21) أن قيمة (ت) كانت (20.236) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (73.326) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (50.501) ، مما يدل على أن الذكور كانت أنماط الحوار السلبية لديهم أكثر من الإناث . ويرجع ذلك إلى ان الإناث أكثر التزاماً باداب و اخلاقيات الحوار والصوت

المنخفض اما الذكور فيغلب على حوارهم الصوت المرتفع والعصبية والسخرية او استخدام الألفاظ السيئة ، كما ان الاناث اكثر من الذكور في التعبير عن المشاعر الايجابية والاهتمام والود والمحبة وكلها مظاهر الحوار الايجابي.

جدول (22) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية تبعاً لمتغير نوع الدراسة

انماط الحوار الأسري	نوع الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الحوار الايجابي	نظرية	54.669	3.097	204	318	25.415	دال عند 0.01 لصالح عملية
	عملية	81.067	4.081	116			
الحوار السلبي	نظرية	68.811	6.752	204	318	15.783	دال عند 0.01 لصالح نظرية
	عملية	52.025	4.120	116			

يتضح من الجدول (22) أن قيمة (ت) كانت (25.415) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات العملية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (81.067) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (54.669) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات العملية كانت أنماط الحوار الإيجابية لديهم أكثر من أفراد العينة بالكليات النظرية . كما يتضح من الجدول (22) أن قيمة (ت) كانت (15.783) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة بالكليات النظرية ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات النظرية (68.811) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالكليات العملية (52.025) ، مما يدل على أن أفراد العينة بالكليات النظرية كانت أنماط الحوار السلبية لديهم أكثر من أفراد العينة بالكليات العملية .

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية تبعاً لمتغير تعليم الأب

انماط الحوار الأسري	تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الحوار الايجابي	بين المجموعات	7863.046	3931.523	2	42.520	0.01 دال
	داخل المجموعات	29310.883	92.463	317		
	المجموع	37173.929		319		
الحوار السلبي	بين المجموعات	7784.957	3892.479	2	39.462	0.01 دال
	داخل المجموعات	31268.550	98.639	317		
	المجموع	39053.507		319		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (42.520) و (39.462) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية والسلبية تبعاً لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :
جدول (24) اختبار LSD للمقارنات المتعددة تبعاً لمتغير تعليم الاب

انماط الحوار الأسري	تعليم الأب	منخفض	متوسط	عالي
الحوار الايجابي	منخفض	-		
	متوسط	**6.528	-	
	عالي	**18.440	**11.912	-

عالي	متوسط	منخفض	تعليم الأب	
49.024 = م	51.325 = م	65.381 = م	منخفض	الحوار السلبي
-	-	**14.056	متوسط	
-	*2.301	**16.357	عالي	

يتضح من جدول (24) وجود فروق في أنماط الحوار الإيجابية بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانت أنماط الحوار الإيجابية لديهم أكثر ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة . كما يتضح من جدول (24) وجود فروق في أنماط الحوار السلبية بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانت أنماط الحوار السلبية لديهم أكثر ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة . وتفسر الباحثة ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما كانت الأنماط المتبعة أنماطاً إيجابية وذلك نظراً لوعيهم وإدراكهم فنيات الحوار ومدى تأثيره على الأبناء كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ارتفع إدراكهم لأهمية استخدام الأساليب الإيجابية في توجيه ومناقشة أبنائهم وهذا يتفق مع دراسة شيرين محمد ورشيدة أبو النصر (2008) في أنه كلما كان الأب متعلماً كلما قل من استخدام الأسلوب العنواني مع الأبناء وهو أحد الأساليب والأنماط السلبية، كما اتفقت مع دراسة (رشا راغب وايناس بدير، 2012) في أن لتعليم الأب دور كبير في اتباع الأبناء الأنماط الإيجابية في الحوار، إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع وفاء الصفتي (2011) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في النمط الديمقراطي والنمط الدكتاتوري المتبع في الأسرة وفقاً للمستوى التعليمي للوالدين.

جدول (25) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية تبعاً لمتغير تعليم الأم

انماط الحوار الاسري	تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الحوار الايجابي	بين المجموعات	8087.970	4043.985	2	53.100	0.01
	داخل المجموعات	24142.067	76.158	317		
	المجموع	32230.037		319		
الحوار السلبي	بين المجموعات	8208.798	4104.399	2	60.119	0.01
	داخل المجموعات	21642.033	68.271	317		
	المجموع	29850.831		319		

يتضح من جدول (25) إن قيمة (ف) كانت (53.100) و (60.119) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية والسلبية تبعاً لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (26) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لمتغير تعليم الأم

انماط الحوار الأسري	تعليم الأم	منخفض م = 53.215	متوسط م = 60.118	عالي م = 78.514
الحوار الايجابي	منخفض	-	-	-
	متوسط	**6.903	-	-
	عالي	**25.299	**18.396	-
الحوار السلبي	تعليم الأم	منخفض م = 58.813	متوسط م = 49.328	عالي م = 37.150
	منخفض	-	-	-
	متوسط	**9.485	-	-
	عالي	**21.663	**12.178	-

يتضح من جدول (26) وجود فروق في أنماط الحوار الإيجابية بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانت أنماط الحوار الإيجابية لديهم أكثر ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة . كما يتضح من جدول (26) وجود فروق في أنماط الحوار السلبية بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانت أنماط الحوار السلبية لديهم أكثر ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة .

جدول (27) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية تبعاً لمتغير عمل الأم

انماط الحوار الاسري	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الحوار الايجابي	تعمل	86.444	5.814	188	318	21.027	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	63.153	4.004	132			
الحوار السلبي	تعمل	47.712	4.211	188	318	11.162	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
	لا تعمل	60.603	5.870	132			

يتضح من الجدول (27) أن قيمة (ت) كانت (21.027) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأمهات العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات (86.444) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات غير العاملات (63.153) ، مما يدل على أن أبناء الأمهات العاملات كانت أنماط الحوار الإيجابية لديهم أكثر من أبناء الأمهات غير العاملات . يتضح من الجدول (27) أن قيمة (ت) كانت (11.162) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أبناء الأمهات غير العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات غير العاملات (60.603) ، بينما بلغ متوسط درجة أبناء الأمهات العاملات (47.712) ، مما يدل على أن أبناء الأمهات غير العاملات كانت أنماط الحوار السلبية لديهم أكثر من أبناء الأمهات العاملات . وترجع الباحثة ذلك الى ان الام العاملة تهتم بأسلوب الحوار الايجابي والبناء مع ابنائها كما ان اختلاطها وتواصلها الدائم

مع الآخرين في عملها اكسبها الاساليب الجيدة والايجابية في الحوار وطرق التواصل السليم والذي يبني شخصية ابنائها.

جدول (28) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري للأسرة	انماط الحوار الأسري
0.01 دال	36.126	2	3845.445	7690.890	بين المجموعات	الحوار الإيجابي
		317	106.444	33742.885	داخل المجموعات	
		319		41433.775	المجموع	
0.01 دال	46.988	2	3982.797	7965.594	بين المجموعات	الحوار السلبي
		317	84.761	26869.271	داخل المجموعات	
		319		34834.865	المجموع	

يتضح من جدول (28) إن قيمة (ف) كانت (36.126) و(46.988) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أنماط الحوار الإيجابية والسلبية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (29) اختبار LSD للمقارنات المتعددة بعا لمتغير الدخل الشهري

مرتفع	متوسط	منخفض	الدخل الشهري للأسرة	انماط الحوار
م = 83.360	م = 70.442	م = 68.024	منخفض	الحوار الإيجابي
		-	متوسط	
		*2.418	مرتفع	
	**12.918	**15.336	الدخل الشهري للأسرة	الحوار السلبي
مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض	
م = 46.320	م = 57.736	م = 72.271	متوسط	
			مرتفع	
		**14.535		
	**11.416	**25.951		

يتضح من جدول (29) وجود فروق في أنماط الحوار الإيجابية بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانت أنماط الحوار الإيجابية لديهم أكثر ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض . كما يتضح من الجدول (29) وجود فروق في أنماط الحوار السلبية بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط والأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع لصالح الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأبناء بالأسر ذوي الدخل المنخفض حيث كانت أنماط الحوار السلبية لديهم أكثر ، ثم الأبناء بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا الأبناء بالأسر ذوي الدخل المرتفع . وتفسر الباحثة ذلك إلى أن أنماط الحوار تعتمد على وعى الأسرة وإدراكها إلى أهمية الحوار وأسلوبه كما أنها

تعتمد على المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة وعلى نوعية العلاقات الأسرية السائدة والسمات الشخصية. واختلفت هذه النتيجة مع سناء أحمد (2010) التي لم تجد علاقة بين اقتناء الأسرة للتكنولوجيا الحديثة ورفاهية الدخل وبين مهارات الحوار التي تدركها الفتاة الطالبة. كما أن إيناس بدير (2013) قد توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الدعم الأسري المتمثل في الدعم الوجداني والمعرفي وهو الحوار والإرشاد الموجه للشباب وبين الدخل الشهري للأسرة (وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني).

الفرض الثالث:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومحاور مقياس أنماط الحوار الأسري"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومحاور مقياس أنماط الحوار الأسري والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (30) مصفوفة الارتباط بين مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومحاور مقياس أنماط الحوار الأسري

أنماط الحوار الأسري ككل	أنماط الحوار السلبية ككل	الحوار التسلطي	الحوار العدوانى	أنماط الحوار الإيجابية ككل	الحوار العاطفي	الحوار والنقاش	
**0.835-	**0.898	*0.641	**0.929	**0.749-	**0.905-	*0.618-	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ككل

* دال عند 0.05

** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (30) وجود علاقة ارتباط عكسي بين مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبعض محاور مقياس أنماط الحوار الأسري عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كلما قلت أنماط الحوار الإيجابية بمحاورها "الحوار والنقاش ، الحوار العاطفي" ، بينما توجد علاقة ارتباط طردي بين مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبعض محاور مقياس أنماط الحوار الأسري عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كلما زادت أنماط الحوار السلبية بمحاورها "الحوار العدوانى ، الحوار التسلطي" . وهذا يعني انه بزيادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تزداد العزلة بين افراد الاسرة ويصبح لكل فرد عالمة الافتراضي الخاص وبالتالي يقل ظهور انماط الحوار الايجابي متمثلة في المناقشة والتعبير الايجابي عن المشاعر ، وكذلك يصاحب استخدام شبكات التواصل العدوانية والعصبية لعدم رغبة الشاب اختراق احد من افراد الاسرة لعالمه الخاص. وبهذا تحقق صحة الفرض الثالث

الفرض الرابع:

"تختلف نسبة مشاركة العوامل المستقلة في تفسير نسب التباين في المتغير التابع أنماط الحوار الأسري" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على أنماط الحوار الأسري والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (31) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على أنماط الحوار الأسري

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة	المتغير التابع
تعليم الأم	0.890	0.792	106.911	0.01	0.506	10.340	0.01	أنماط الحوار الأسري
تعليم الأب	0.831	0.688	61.869	0.01	0.362	7.866	0.01	
عمل الأم	0.791	0.625	46.647	0.01	0.283	6.830	0.01	
استخدام شبكات التواصل	0.758	0.574	37.702	0.01	0.225	6.140	0.01	

ينتضح من الجدول السابق إن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على أنماط الحوار الأسري بنسبة 79.2% ، يليه تعليم الأب بنسبة 68.8% ، ويأتي في المرتبة الثالثة عمل الأم بنسبة 62.5% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 57.4% . وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع .
توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي المؤسسات التالية بما يلي:

- 1- حث وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإعلام المرئي بعمل البرامج التي تناقش كيفية تحويل المعلومات المكتسبة من شبكات التواصل الاجتماعي إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في حل المشكلات والأزمات الحالية والمستقبلية للأبناء.
- 2- إقامة دورات وندوات للأبناء في المدارس والنوادي لتدريبهم على كيفية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في اكتساب مهارات الحوار والنقاش الفعال.
- 3- على متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وكليات الاقتصاد المنزلي تصميم برامج لتوعية الوالدين بأهمية الرقابة الوالدية على نوعية المعلومات التي يتبادلها الأبناء على شبكات التواصل الاجتماعي وإدارة الحوار والنقاش الفعال معهم.
- 4- على واضعي المقررات والمناهج الدراسية في التعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي (المرحلة الثانوية) وخاصة في المجتمع الكويتي التركيز على ان شبكات التواصل الاجتماعي تشمل أنشطة ثقافية وتعليمية متعددة ، وكذلك التركيز على إكساب الأبناء مهارات وفتيات الحوار الايجابي
- 5- ضرورة العمل على إعداد ندوات ومحاضرات للطلاب للتوعية بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب الايجابية والمهارات لديهم لمواجهة المشاكل والتحديات والمساهمة في تقدم المجتمع وتنميته
- 6- إرشاد وتوجيه الآباء والأمهات من خلال البرامج الإعلامية والتنقيفية لأهمية الحوار فى ترسيخ جوانب شخصية الأبناء.
- 7- عقد دورات تدريبية للقائمين على الأطر الطلابية بالجامعات لتنمية ثقافة الحوار لما لها من دور فى تشكيل الذات وتنميتها.
- 8- التوعية الأسرية وذلك من خلال أهمية توفير البيئة الملائمة لنمو الأفراد وإعطاء سعة للنقاش والحوار لما لها من أثر كبير فى حياتهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم عبد الله العبيد (2008): تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة الملك سعود.
- 2- أحمد المغربي (2007): التعليم الذاتي والمستقبل – دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 3- أحمد يونس محمد حمودة (2013): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير - غير منشورة، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية.
- 4- استقلال الباكر (2007): ثقافة الحوار الأسرى – منارات للدراسات والبحوث.
- 5- أسماء محمد الأنصاري (2015): فاعلية توظيف خدمات الانترنت في تدعيم القيم الأسرية المستحدثة لدى الفتيات المقبلات على الزواج وعلاقتها بالتحديات المحلية والعالمية في المجتمع الكويتي .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- 6- أشواق أحمد وفيق فرحات (2009): الاتجاهات نحو الاختيار للزواج عبر الانترنت دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري الجامعي – رسالة ماجستير – قسم الاجتماع – شعبة الإعلام – كلية البنات للآداب والعلوم التربوية – جامعة عين شمس.
- 7- أمال كمال (2012): استخدام طلاب الجامعات المصرية لمواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته برأس المال الاجتماعي- بالتطبيق على موقع facebook – المجلة المصرية لبحوث الإعلام – المجلد العاشر – العدد الرابع – كلية الإعلام – ديسمبر 2012.

- 8- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (2007): أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين - المؤتمر السنوي الرابع عشر للإرشاد النفسي - بجامعة عين شمس - الإرشاد النفسي من أجل التنمية في ظل الجودة الشاملة (توجهات مستقبلية) 8-9 ديسمبر.
- 9- إيمان السيد محمد دراز (2014): الوعي بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض القيم الاجتماعية لدى عينة من شباب الجامعة، مجلد المؤتمر الدولي الثاني للاقتصاد المنزلي (التنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل) من 5-7/2014، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان
- 10- إيمان شعبان أحمد (1997): أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات والغير عاملات على أنماط السلوك الادخاري - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - المنوفية.
- 11- إيمان محمد عزب العرب (2003): ملامح التعبير في الأسرة المصرية في مجتمع المعلومات، دراسة ميدانية لاتجاهات أرباب الأسر الحضرية نحو دور التنشئة الحديثة في التنشئة الاجتماعية للأبناء - أعمال الندوة التاسعة لقسم الاجتماع - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- 12- إيناس ماهر بدير (2013): الدعم الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعي - علوم وفنون دراسات وبحوث - العدد الأول - مجلد الخامس والعشرون - يناير - جامعة حلوان.
- 13- توفيق التويجري (2009): الفيس بوك والاتجاهات السلوكية، مجلة الصحة النفسية- عدد (8) جامعة القاهرة.
- 14- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي (1995): معجم علم النفس والطب النفسي - الجزء السابع - دار النهضة العربية - القاهرة.
- 15- جمال عبد العزيز الشرهان (2003): الرسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم 2- الرياض مطابع الحميضي.
- 16- حازم راشد (2007): برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي اللازمة للتدريس وخفض القلق منه لدى الطالبات المعلمات - مجلة القراءة والمعرفة - العدد 63 - فبراير.
- 17- حسن الباتع محمد (2001): برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين والمساعدين بكلية التربية - جامعة الإسكندرية على بعض استخدامات شبكة الانترنت وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الإسكندرية.
- 18- خديجة بوزيان (2011): ثقافة الحوار الأسري: ورقة عمل في الملتقى الإسلامي العالمي للأسرة والمرأة - الخرطوم - السودان.
- 19- دلال مطلق الضويحي (2016): شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على أكساب الأبناء المهارات الادارية والمسئولية المجتمعية " دراسة مطبقة في المجتمع الكويتي" بحث منشور في مجلة علوم الانسان التطبيقية - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- ديسمبر (2016).
- 20- رشا عبد العاطي راغب (2010): مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكهم الاستقلالي - المؤتمر الدولي الأول (حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة - قسم الاقتصاد لمنزلي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية 19-20 إبريل.
- 21- رشا عبد العاطي راغب، وإيناس ماهر بدير (2012م): "أنماط الحوار الأسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء"، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، إبريل.
- 22- ريم عبد العظيم (2004): برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي - رسالة ماجستير - كلية البنات - جامعة عين شمس.
- 23- زاهر راضي (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم المصري، مجلة التربية، عدد (15)، جامعة عمان الأهلية - عمان.
- 24- زينب محمود ابراهيم (1993): صورة السلطة الوالدية لدى المراهقين- رسالة ماجستير غير منشورة- قسم علم النفس - كلية الآداب- جامعة عين شمس.
- 25- سلطان الصاعدي (2013): الشبكات الاجتماعية، خطر أم فرض. ط1، مكتبة الرياض - السعودية.
- 26- سليم خالد (2005): ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية - دار المتبني للنشر

- والتوزيع - قطر.
- 27- سليمان على أحمد (2011): الحوار الأسرى (المتطلبات والمعوقات في المجتمع) السوداني، المؤتمر الدوري (فن الحوار الأسرى) - الطريق إلى السعادة - مركز ثقافة التنمية الاجتماعية - وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي - الخرطوم - السودان.
- 28- سناء محمد حسن أحمد (2010): مهارات الحوار اللازمة لطالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء متغيرات العصر ومستجداته وقياس مدى تمكنهن من تلك المهارات - مجلة القراءة والمعرفة - العدد 59 - يناير - معهد البحوث التربوية - جامعة القاهرة.
- 29- سناء محمد سليمان (2005): تحسين مفهوم الذات - تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة - عالم الكتب - القاهرة.
- 30- سيد الهواري (1996): ملامح مدير المستقبل - مكتبة عين شمس - القاهرة.
- 31- شيرين محمد ورشيدة أبو النصر (2008): أساليب المعاملة الوالدين وعلاقتها باتخاذ القرارات لأبناء المرحلة الثانوية - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مج (18) ع (2) إبريل.
- 32- صلاح عمار (2010): أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفييس بوك، مجلة البحوث الاجتماعية - جامعة القاهرة، عدد 22 مصر.
- 33- صموئيل حبيب (1998): فن الحوار - الطبعة الثالثة - دار الثقافة - القاهرة.
- 34- عادل شبيب كمال حسون (2006): علاقة المتغيرات الاقتصادية والبيئية في المجتمع الكويتي بتفعيل المشاركة لدى الشباب والمرأة (دراسة ميدانية) - رسالة ماجستير - قسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.
- 35- عادل عبدالصديق (2014): القضاء الإلكتروني والرأي العام. تعتبر المجتمع والأدوات والتأثير، ورقة أولية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، بالأهرام، د. ت. ص 19.
- 36- عبد القادر الشبخلي (1993): أخلاقيات الحوار - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان.
- 37- عبد الله التطاوى (2006): الحوار الثقافي مشروع التواصل والانتماء - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة.
- 38- عماد إبراهيم (2009) أثر استخدام الفيس بوك على سلوك طلبة الجامعات- رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس، القاهرة.
- 39- فاطمة على السعيد جمعة (2008): ثقافة الحوار لدى طلاب كلية التربية في مصر - دراسة ميدانية - مجلة دراسات في التعليم الجامعي - العدد الثامن عشر - أغسطس.
- 40- فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطي (2008): أثر استخدام الانترنت في بث برنامج مقترح لإكساب الشباب مفاهيم ومهارات لتنمية قدرتهم على التخطيط لحياة المستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.
- 41- قدرى حفنى (2001): حول سيكولوجية التفاوض - المجلة المصرية للدراسات النفسية - المجلد الحادى عشر - العدد 32 يوليو.
- 42- كمال كامل خليل (2012): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفلسطين - رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم الإرشاد النفسى - معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة.
- 43- محمد إبراهيم محمد عطا الله (2007): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى مستخدمي الانترنت من طلاب الجامعة - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية - جامعة المنصورة.
- 44- محمد الجوهري (1995): علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 45- محمد المنصور (2012): تأثير شبكات التواصل على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب والتربية - قسم الإعلام والاتصال - الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- 46- محمد عبد الرزاق إبراهيم، هاني محمد يونس موسي (2011): القيم لدى شباب الجامعة في مصر

- ومتغيرات القرن الحادي والعشرين – مجلة كلية التربية – جامعة بنها.
- 47- محمد محمد الهادي وحامد عمار (2005): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت – الدار المصرية اللبنانية.
- 48- محمود القيعي (2008): ثقافة الحوار- الطبعة الأولى – القاهرة – مركز الحضارة العربية.
- 49- محمود عبد الحليم منسى (2003): مناهج البحث العلمى فى المجالات التربوية والنفسية – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.
- 50- محمود عطا عقل (2003): النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- 51- مروة مسعد السعيد ناجي (2010): إدارة الموارد المخصصة لاستخدام الشباب شبكات الانترنت وعلاقتها بأنماط تفاعلهم الاجتماعي – رسالة ماجستير غير منشورة – قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.
- 52- مصطفى عبد السميع محمد (1999): تكنولوجيا التعليم – دراسات عربية – مركز الكاتب للنشر – القاهرة.
- 53- منال الحسن (2007): الحوار الأسري- دار النهضة للنشر- ط1- القاهرة.
- 54- منى إبراهيم اللبودى (2000): تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية- رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس.
- 55- منى إبراهيم اللبودى (2003): الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه مكتبة وهبة – القاهرة.
- 56- منى عبد الوارث (2004): التحولات الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بتغير أنماط الاستهلاك فى القرية المصرية – دراسة ميدانية لتأثير الإعلان التلفزيونى – رسالة ماجستير- غير منشورة – قسم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنوفية.
- 57- هناء الجوهري (2001): استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت ملاحظات أولية – مركز البحوث والدراسات الاجتماعية – كلية الآداب – جامعة القاهرة.
- 58- وفاء صالح مصطفى الصفتى (2011): الأنماط الإدارية للوالدين بالأسرة وأثرها على اتجاهات الأبناء نحو استخدام مواردهم المادية – مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث المجلد الثالث والعشرون – العدد الرابع – أكتوبر – جامعة حلوان.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 59- Bela H. Banth Patrick M. Jenlink (2005): Dialogue as a means of collective communication. New York. Kalwer Academic.
- 60- Danah M. Boyd, Nicole B. Ellison (2013): Social network sites, Definition, history and scholar ship. Journal of computer mediated communication. Vol. (13) issue (1).
- 61- Daved Smoloon (2009): The impact of the use of Facebook on the building society in the context of globalization. N.Y. Spectrum Publication.
- 62- Dwyer. Ton (2002): Imaginating- Power Social reproduction and computing: Uses of information technology by Brazilian Adolescents. International Sociological Association Brisbane. Australia.
- 63- Internet World State (2017): Usage and population statistics. Estimated Internet users for 2011 Mini Watts Marketing Group. Management. M.C. Grow Hill.
- 64- Patterson James I. (2002): Personality Style Consideration In Effective Dialogue. Journal & Aggression. Vol 4. No. 1.